

نفحات القرآن

[215] * * * وأشار في الآية الثامنة إلى اربع نِعَمَ الهية: فالارضُ مستقرةٌ بنحو

يستطيع الإنسان والموجودات الأخرى من العيش عليها براحة واطمئنان، وتكوين الانهار في بطن الارض، وخلق الجبال الصلبة الراسخة، وتكوين البرزخ بين البحرين (من الماء العذب والمالح) كي لا يختلط احدهما بالآخر. وهذه النعم الاربعة ترتبط مع بعضها بنحو مدهش، فالجبال اساسُ استقرار الارض، ومصدر وجود الانهار، وهذه الانهار عندما تصبُ مياهها في البحر فهي